حين ننظر في شعر الصعاليك الذي بين أيدينا من الزاوية التي تظهرنا على بنائه الخارجي ، فأول ما يلفت نظرنا فيه أنه شعر مقطوعات . ولسنا نعنى بهذا انعدام القصيدة فيه ، وإنما نعنى ذيوع المقطوعة أكثر من ذيوع القصيدة . وإذا استثنينا تائية الشنفرى المفضلية ذات الأبيات الأربعة والثلاثين في بعض المصادر (١) ، والخمسة والثلاثين في بعض المصادر الأخرى (٢) ، ولامية عمرو ذي الكلب الهذلي ذات الثلاثين بيتاً (٣) ، وراثية عروة بن الورد المشهورة (٤) ، وفائة صخر الغي الهذلي (٥) ، ثم تلك الأبيات المفرقة لتأبط شراً في رثاء الشنفرى التي جمعها ناشر ديوان الشنفرى وتألفت منها قصيدة في سبعة وعشرين بيتا (٦) ، وقافية تأبط شرا المفضلية ذات الأبيات السنة والعشرين (٧) ، وبائية الأعلم (٨) ، وميمية أبى خراش (٩) ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي